وقال غيرُه : يَصِف رجُلاً بشدّة الغَيرة والطّبانةِ لكلّ مَن نَظر إلى حَلِيلته فإمّا أن يَحْظُلَها : أي يكُفّها عن الظّهور أو يَغارَ فيغضَبَ ورَفع فيَحْظُل على الاستئناف . ورجُل حَظِلٌ ككَتِفٍ وشَدّادٍ وصَبُورٍ : مُقَتّرٌ يُحاسِبُ أهلَه بالنّفَقة أي بما يُنْفِق عليهم اقتصر الصاغانيّ والجوهريّ علي الأوّلَيْن وزاد ابنُ سِيدَه الثالثَ . والحِظْلانُ بالكسر : الاسمُ منه قال مَنْظُورُ بن حَبّةَ الأَسَدِيّ : .

تُعَيّرُني الحِظْلانَ أُمّ مُغَلّسٍ ... فقلتُ لَها لَم تَقْذِفِيني بِدائِيا

الحَظَلانُ بالتّحريك : مَشْيُ الغَضْبان . قد حَظَلَ المشي حَظَلاناً : إذا كَفّ بَعْضَ مَشْيِه قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ : .

وحَشَوْت الغَيظَ في أَضْلاعِهِ ... فَهْوَ يَمْشِي حَظَلاناً كالنّقِرْ وقد حَظَل يَحْظُلُ قال : .

فظَلّ كأنهُ شاةٌ رَمِيّ ... خَفِيفَ المشي يَحْظُلُ مُسْتَكِينا أي يكُفّ بعضَ مشيِه . والكَبشُ النّقِر : الذي قد التوَى عِرقٌ في عُرقُوبه فهو يكُفّ بعضَ مَشْيِه . وحَظِلَ البَعِيرُ كفَرِح : أكْثَرَ مِن أكْلِ الحَنْظَلِ ونَصّ أبي حَيّان : مَرِضَ من أكْلِ الحَنْظَل فهو حَظِلٌ ككَتِفٍ مِن إبِلٍ حَظالَى كسَكارَى . وقال أبو حنيفة : بَعِيرٌ حَظِلٌ : رَعَى الحَنْظَلَ فمَرِض عنه . قال غيرُه : وقَلّما يأكلُه ومنه اشتَقّ بعضُهم الحَنْظَلَ وحَكَم بأنه ثُلاثيّ منهم الجوهريّ والصاغانيّ وذَكره المصنّفُ في الرّباعي وسيأتي البحثُ عليه هناك إن شاء اللّهُ تعالى . حَظِلَت النّخلَةُ مِثْل حَضِلَتْ بالضاد وقد تقَدّم قريباً عن اللّيث . حَظِلَت الشاةُ حَظَلاً : ظَلَعَتْ وتَغيّر لَونُها لِوَرَمٍ في ضَرْعِها وهي حَظُولٌ كما في المُحكَم . وقال أبو حَيّان : الحَظُولُ : الناقَةُ التي وَرِم ضَرعُها وخَبُث لَبَنُها والشاةُ كذاك وقد حَظِلَت .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الحَظْلُ : غَيرَةُ الرجُلِ على المرأةِ ومَنْعُه إيّاها من التّصرّفِ والمشي . وحَظَل يَحْظُل : مَشَى في شِق مِن شَكاةٍ فهو حاظِلٌ نقله الأزهريّ ومنه قولُ الشاعر : .

" مَرّ بِنا يَحْظُلُ ظالِعا والحَظَلانُ مُحرّكةً : عَرَجُ الرجْل . وأحْظَلَ المَكانُ : كَثُر به الحَنْظَلُ نقله السّهَيلِيّ في الرّوض . وقال أبو حَيّان :

الحاظِلُ : المُقَصّرُ في مَشْيِه مِن أَلَمٍ أو غَضَبٍ . والحَظُولُ : البَخِيلُ .

ح - ف - ل .

حَفَلَ الماءُ كذا اللّبَنُ في الضّرع يَحْفِلُ بالكسر حَفْلاً وحُفُولاً وحَفِيلاً : اجْتَمَع كتَحَفّلَ واحْتَفَل وحَفّلَهُ هو تَحْفِيلاً وحَفَلَهُ حَفْلاً . حَفَلَ الوادِي بالسّيلِ : جاء بِمِلءِ جَنْبَيه . وفي الصّحاح : شُعْبَة حافِلٌ ووَادٍ حافِلٌ : إذا كَثُر سَيلُهما كاحْتَفَلَ قال صَخْرُ الغَيّ : .

أبا المُثَلّمِ أَقْصِر قَبلَ فاقِرَةٍ ... إذا تُصِيب سَماءَ الأَنْفِ تَحْتَفِلُ